

بين يديه فاختار منهم ثلثماية صانع تحت يد
كل واحد منهم الف واحد فطافوا عشرين سنين
فوجدوا ارضاً طيبة فيها الانهار والاشجار
فبداوا في بناء الجنة لبنة من ذهب ولبنة من
فضة فلما تم بناؤها اجروا فيها الانهار وغرسوا
فيها الاشجار حذوها من فضة وفروعها
من ذهب وبنوا فيها قصوراً من باقوت
احمر وبلور ابيض وعلقوا فيها الدر والياقوت
وانواع الخرز في غصان الاشجار والقوا
الجواهر واللآلئ في الانهار والمسك والعبر
فيما بينهما فلما تم بناؤها ارسلوا الى شداد
واخبروه بتمام الجنة فاخذ في اهبه السفر
اليها عشرين سنين فكان لا اعوان ياخذون
الذهب والفضة ظمأ حتى لم يبق شئ الا
مقدار درهم في عنق صبي فاخذ والصبي
وارادوا ان ياخذوا ذلك منه فقال الصبي
لم تأخذوا ذلك مني فقالوا امرنا الملك
فاخذ

فاخذوه منه فرفع الصبي راسه الى السماء
وقال الهي انت اعلم بما يعمل الظالم لعبادك
فاغتنا يا غياث المستعنين افاقت المليك
له لدعا الصبي فارسل الله جبريل عليه السلام
وكان شداد الياب جنته مع جنوده فصاح
جبريل من السماء فماتوا جميعاً قبل دخولهم الجنة
فلم يبق غنى ولا فقيراً ولا ملك ولا وزير كما
قال تعالى وكما اهلكنا قبلهم من قرن
هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا
والسابع اهلك قوم هود بالريح في يوم الاربعاء
قوله تعالى انا ارسلنا عليهم رجا صهر الابه
وقصصته ان قوم هود لما عصوا ربهم
واذوا بنيتهم وقالوا يا هود انا نعدك الامنا
ولا نلتفت الي قوتك ولا نبالي عن تهدبك
فان كنت صادقا فانزل علينا عذابا قال
قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب الابه
فمنع الله عنهم المطر ثلاث سنين فلم تمطر

قد وصل